

من قصيدة لابن زيدون

عن الأديبان كامل كيلاني وعبد الرحمن خيفة ضبط ديوان ابن
زيدون وشرحه وتعليقه . وقد اختارنا من ملازمه الأولى هذه القصيدة [

إن عيل صبري من فرا فك ، فالغدا بـه أليم
أو أتبعتك حينها نفسي ، فأنت لها قيم
ذكرى لعمدك كالمها دسرى فبرح بالسليم

مها ذمت فا زما في في ذمامك - بالنديم
زمن - كألوف الرضا ع - يشوق ذكراه العظيم
أيام أعقد نظري بذلك المرأى الوسيم
فأرى التوبة غفة في ثوب أوأه حلیم

الله يعلم أن حب لك من فؤادي بالصميم
ولئن تحملتك لي جسم ، فمن قلبي مقيم
قل لي ، بأي خلال سر وك - قبل - أفتن أو أهيم
أعجبتك العم الذي لست الحديث مع القديم
أم ظرفك الحلو لطبي أم عرضك الصافي الأديم
أم برك العذب الجم م ، وبشرك الغض الجميم
وبلاغة إن عدت أم لموها فأنت لهم زعيم
فقر تسوغ بها المدا م إذا تكررها النديم

إن الذي قسم الحظو ظ حباك بالخلق العظيم
لا أستريد الله نع مي فيك ، لا بل أستديم
حي الثناء لحسن بر ك ما يبدأ برق نسيم
ثم السماء بأن تب أ - طول عيشك في نسيم
ثم السلام تبلغ ه فغيب مهديه سليم